



أكَّدَ الدِّفَاعُ المَدْنِيُّ السُّورِيُّ الَّذِي يَطْلُقُ عَلَيْهِ "الخُوذُ الْبَيْضَاءُ" اسْتِقلَالِيَّتَهُ وَحِيَادِهِ فِي الْعَمَلِ بِجُمِيعِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِيهَا فَرْقَ عَمْلِهِ.

وَقَالَ الدِّفَاعُ المَدْنِيُّ فِي بِيَانٍ لِهِ الْيَوْمَ، إِنَّ التَّغْيِيرَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي الشَّمَالِ السُّورِيِّ الَّتِي حَدَثَتْ مُؤْخِرًا لَمْ يَؤْثِرْ عَلَى اسْتِقلَالِيَّتِهِ وَحِيَادِهِ عَلَى الْأَرْضِ، مَحْذِرًا مِنْ أَنَّ "أَيْ ضَغْطٍ عَلَى الدِّفَاعِ المَدْنِيِّ السُّورِيِّ وَمَطْوَعِيَّهُ وَأَيْ مَحاوَلَةٍ مَسْ بِحِيَادِهِ وَاسْتِقلَالِهِ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَحْدُدْ قَدْرَتَنَا عَلَى تَوْفِيرِ الْخَدْمَاتِ لِأَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ مَلَيْنَ مَدْنِيِّ سُورِيِّ وَسِيَضْطَرُنَا لِوَقْفِ عَمْلَنَا فِي أَيِّ مَنْطَقَةٍ تَتَعرَّضُ لِذَلِكَ".

وَأَشَارَ الْبَيَانُ إِلَى أَنَّ الدِّفَاعَ المَدْنِيَّ "أَنْقَذَ الْآلَافَ مِنَ الْأَرْوَاحِ مِنَ الْضَّرَبَاتِ الْجَوِيَّةِ مِنَ النَّظَامِ السُّورِيِّ وَرُوسِياً وَالْتَّحَالِفِ الدُّولِيِّ، وَكَذَلِكَ مِنْ نِيرَانِ مَعَارِكِ الْأَطْرَافِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُتَصَارِعَةِ عَلَى الْأَرْضِ".

كَمَا أَكَّدَ الْبَيَانُ عَلَى أَنَّ "النَّزَاعَاتَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْتَّجَانِبَاتِ الدُّولِيَّةِ لَا تَشْتَتِ اِنْتِبَاهَنَا عَنْ وَاجِبِنَا النَّبِيلِ، وَهُوَ حَمَاءُ الْمَدْنِيِّينَ وَسَنَسْتَمِرُ بِأَدَاءِ هَذَا الْوَاجِبِ طَالِمَا وَقَدْرِ مَا نَسْتَطِعُ فِي كُلِّ مَنْطَقَةِ سُورِيَّةٍ نَسْتَطِعُ الْوَصُولُ إِلَيْهَا وَبِغَضْبِ النَّظَرِ عَنْ هُوَيَّةِ الْقَوْيِ الْمُسِيَّطَةِ".

يُشارُ إِلَى أَنَّ عَشَرَاتِ الْمَرَاكِزِ وَالْمَؤْسِسَاتِ الْخَدْمِيَّةِ وَالطَّبِيَّيَّةِ أَعْلَانَتْ تَحْوِلَهَا إِلَى الْعَمَلِ الْتَّطْوِيِّ بِسَبِّبِ إِيقَافِ الدُّعُومِ عَنْهَا عَلَى خَلْفِيَّةِ سِيَطَرَةِ هِيَةِ تحرير الشام عَلَى رِيفِ حَلْبِ الْغَرْبِيِّ وَإِدْلِبِ.



## بيان الدفاع المدني السوري بخصوص الوضع في الشمال السوري

تأسس الدفاع المدني السوري كمؤسسة وطنية مستقلة تلتزم مبادئ الحيادية والإنسانية وعدم التمييز. لقد سمحت لنا هذه القيم بالعمل بشكل مستقل حتى عندما وقعت المجتمعات التي خدمها ضحية النزاعات المحلية والدولية. لقد أنقذنا الآلاف من الأرواح من الضربات الجوية من النظام السوري ، وروسيا ، والتحالف الدولي، وكذلك من نيران معارك الأطراف المختلفة المتصارعة على الأرض.

في الأسبوع الماضي، شهدنا تغييرات سريعة في خريطة مناطق السيطرة العسكرية والإدارية في شمال غرب سوريا ، وهي واحدة من المناطق التي يعمل فيها الدفاع المدني السوري. لم تؤثر هذه التغييرات على استقلالنا وحيادنا على أي حال. ومن المعلوم للجميع أن أي ضغط على الدفاع المدني السوري ومنطليه وأي محاولة من بحياده واستقلاله من شأنه أن يحد قدرتنا على توفير الخدمات لأكثر من أربعة ملايين مدني سوري وسيضطرنا لوقف عملنا في أي منطقة تتعرض لذلك.

يستمر متطوعو الدفاع المدني السوري في العمل ليلاً نهاراً في خدمة مجتمعاتهم وعائلاتهم داخل سوريا. بالنسبة للمتطوعين ، لم يتغير شيء ، فهم يعملون اليوم ، كما كل يوم ، لتوفير الخدمات الأساسية لمجتمعاتهم ، والدليل الأكبر استجابتنا لحاجة النازحين في المخيمات التي تواجه أحد أشد فصول الشتاء قساوة.

إن النزاعات على الأرض والتجاذبات الدولية لا تشتبك انتباها عن واجبنا النبيل ، وهو حماية المدنيين وسنستمر بأداء هذا الواجب طالما وقدر ما نستطيع في كل منطقة سورية نستطيع الوصول إليها وبغض النظر عن هوية القوى المسيطرة.

نحن من الشعب وللشعب، وسنبقى دائماً في خدمته.

الاثنين ٢١ كانون الثاني ٢٠١٩

Page 1 of 1